

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(52)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملنا - 00:00:00

يا عفوي يا كريم اما بعد فهذا المجلس الخامس والعشرون في مذكرة كتاب السنة في الرواية ابي بكر محمد ابن هارون الخلال سنه عن امام اهل السنة والجماعة الامام احمد - 00:00:19

محمد بن حنبل قد وقفنا على خلافة علي رضي الله عنه نعم السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه - 00:00:40

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة ابو الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا عبد الله ابو الحسن ولا خلافة ابي الحسن - 00:00:59

ابو الحسن النسخة اللي عندنا خلافة ابي الحسن اللي عندك او же لان المسألة ما هي متعلقة بالخلافة وحدها ذكر في الخلافة وذكر مناقبه وفضائله رضي الله عنه وهذا جاري على حصول اهل السنة فانه ذكر اولا خلافة ابي بكر ومناقبه - 00:01:20

ثم ذكر عمر ومناقبه المثلث بخلافة عثمان رضي الله عنه وذكر مناقبه وها هنا في خلافة علي وذكر مناقبه رضي الله عنهم نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو محمد الهلالي - 00:01:45

سفيان بن عيينة عن ابن اسحاق قال قال المخزومي قلت لجدي اسماء ما لي ارى عليا يجالسه الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يابني وكم لعلي من ضرس قاطع فذكرت له القرابة والقدم في الاسلام والبذل للماعون والسماحة والشهر واشياء - 00:02:10

الله ارض عنهم هذا يرويه عبد الرحمن ابن الحارث ابن ابي ربيعة المخزومي هذا عبد الله بن ابي ربيعة واخوه ابو جهل الحكم ابن هشام لامه فان هشام ابو ابو الحكم ابي جهل - 00:02:32

تزوج اسماء مخربة وهي منبني دار من بنى تميم تزوجها وانجب منها ابا جهل واخاه هشام ثم مات عنها فتزوجها اخوه عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وانتج منها ولدين - 00:03:05

يبعد ابي اسحاق وهو عبد الرحمن ابن حارث ابن عبد الله عبد الله ابن ابي ربيعة واخوه الثاني عياش ابن ابي ربيعة اسماء بنت محمرة تميمية ذكرها انها اسلمت عام الفتح على كبر - 00:03:35

اذكرها هنا هذه المناقب لامير المؤمنين ابي حفص ابي الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم فمن ذلك قوله انه ضرس قاطع الضرس يطلق تطلقه العرب على الرجل الذي له شأن - 00:03:56

كبير كما ان الضرس في السن اشد من من الثناء والرباعيات كذلك هو في الرجال ولهذا اذا مدحوا رجلا قالوا فلان ضرس تشمل القوة والمكانة تشمل ما له من الهمية والبذل - 00:04:19

وذكرت له القرابة قربة من النبي عليه الصلاة والسلام فهو ابن عميه والقدم في سابقة الاسلام فهو اول من اسلم من الصبيان والبدلة للماعون ويأتي من كرمه رضي الله عنه انه مات وليس له الا - 00:04:41

سبعمائة درهم وهو خليفة يدل هذا على بذله والسماحة المراد بالسماحة اي الاعتدال ولهذا لم يبغي ولم يطغ على الخوارج وانما رحهم وتسمح منهم حتى انه لم يكفرهم رضي الله - [00:05:01](#)

لما قالوا له يا امير المؤمنين اكفارهم قال اخواننا بغو علينا هم من الكفر فروا قالت وذكرت المصاشرة في مصاشرة النبي عليه الصلاة والسلام على اصغر بناته فاطمة رضي الله عنها - [00:05:24](#)

ذكرت اشياء مما له من الشجاعة من الصبر ومن القرب من النبي عليه الصلاة والسلام كما يأتي ذكر هذه في الاثار القادمة. نعم وخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازى. يعني ختم سنة متى؟ قال حدثنا سلمة بن الفضل - [00:05:47](#)

قال حدثني محمد ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الحارث عن خالد ابن سلمة عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة الا تخبرني عن ابي بكر وعلي ابي طالب رضي الله عنهما - [00:06:14](#)

قال ان ابا بكر رضي الله عنه كانت له السن والسابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة. وعلى ابن اربع وثلاثين سنة. قلت للناس صاغية الى علي - [00:06:30](#)

قال اي ابن اخي قلت للناس لا قلت الناس صاغية يسأل هل كان الناس متوجهون الى مبايعة علي صاغية الى علي اي قاصدون مبايعة قلت ان مما يشيعه ويذيعه الروافض - [00:06:47](#)

متشيعة لعلي زورا وبهتانها رضي الله عنه قلت الناس صاغية الى علي. قال اي ابن اخي كان له والله ما شاء من ضرس قاطع. السقة في النسب وقربته من الله صلى الله عليه وسلم ومصاشرته والمسابقة في الاسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجودة - [00:07:07](#)

والجود في الماعون. وكان له والله ما شاء من ضرس قاطع. فذكرها هنا عبدالله ابن عياش ابن ابي ربيعة لعلي سبع خصال السقة في في النسب اي توسط فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

وهي قربته من رسول الله ومصاشرته وهذه فضيلة لمن ثلاثة خالد بن ابي العاص ولعثمان في مصاشرته على رقية ام كلثوم وعلى في مصاشرته على فاطمة رضي الله عن الجميع - [00:07:54](#)

وذكر له المسابقة في الاسلام لانه اول من اسلم من الصبيان وذكره العلم العلم بالقرآن نعم لعلي علم بالقرآن نوه عنه لما قيل له وهو على منبر جامع الكوفة قال اترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا او خصم بشيء - [00:08:17](#)

قال والله ما خصنا رسول الله من بين الناس بشيء الا ما في هذه الصحيفة فاظهرها من جراد سيفه قال او فهما يؤتى الله مسلما في رواية فهما يؤتى الله - [00:08:42](#)

مسلمة في القرآن وله من الخصائص ايضا خامسا الفقه في السنة ولهذا كان يستشيره عمر كثيرا له في في السنة فهم الاحكام فهم تميز به علي رضي الله عنه والنجدة في الحرب - [00:08:55](#)

وهذا لشجاعته وبسالته كذلك الجود الماعون به البذر والعطاء كان والله ما شاء الله من ضرس قاطع اما ابو بكر فهو اسبق له السابقة في الفضل في السن الاسلام واذا قلنا من اول من اسلم قاطبة - [00:09:16](#)

اول من اسلم من الناس ها نعم ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها هي اول من اسلم يليها ابو بكر ولهذا ميزها العلماء هذا التمييز البديع اول من اسلم من النساء خديجة - [00:09:46](#)

واول من اسلم من الرجال ابو بكر واول من اسلم من الصبيان علي ويالها من فضائل وخصائص توازعها هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم وارضاهم نعم اخبرنا محمد قال انبأنا وكيع عن علي ابن صالح - [00:10:06](#)

عن ابيه عن سعيد بن عمرو القرشي قال قلت لعبد الله بن عياش الزركي اخبرني عن هذا الرجل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فان قوم لنا اخطار ولنا احساب ونحن نكره ان نقول فيهما - [00:10:24](#)

يقول هؤلاء قال فقال علي اذا فزع فزع الى ضرس الحديد قلت وما ضرس الحديد؟ قال قراءة القرآن وفهم في الدين وشجاعة

وسماحة اللهم ارضي عنك وسعید ابن عامر القرشی هو سعید - 00:10:40

ابن عمرو ابن سعید ابن العاص الذي ولی الذي تولی ابوه امرتان مکة نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن يزید قال حدثنا
يحيی ابن يمان قال حدثنا سفیان عن جحدب قال ابو عبدالرحمن فقال ابن جرعب عن عطاء قال سمعت عائشة رضی الله عنها تقول
- 00:10:56

اعلم الناس بالسنة اعلمهم يعني بمعنى الفقه والاعلم هنا ليست على افعى التفضيل في بابها يعني من اعلمهم من افقهم في هذه
السنة وقد اوتی فيها فقها رضی الله عنه. نعم - 00:11:24

واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا داود بن عمرو الظبی وانتخبه ابی علی قال حدثنا علی ابن هشام قال حدثنا ابو الجحاف عن
معاوية عن معاویة بن ثعلبة قال جاء رجل ابا ذر رضی الله عنه وهو في مسجد الرسول صلی الله عليه - 00:11:44
وسلم. فقال يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس اليک؟ فاني اعرف ان احبيهم اليک احبيهم الى رسول الله الله علیم فاني اعرف ان احبيهم
اليک. احبيهم الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:12:03

قال اي ورب الكعبۃ ان احبيهم الي رسول الله صلی الله علیه وسلم. وهو ذات الشیخ. واشار الى علی رضی الله عنه وهو
يصلی امامه اللهم ارضی عنہما - 00:12:21

قال ذلك في حیاتی من سئل عن من يحبه والا فقد مضی ابو بکر ومضی عمر وعلی وفي الفضل بهذه المنزلة والرسول يحبه ابو ذر
ذكر ما يعلم في هذا ولهذا من الرواوض ومن الشیعة من - 00:12:36

يصح ایمان ابی بکر اي ابی ذر فلا يجعله منا على المرتدین فانهم حکموا على الصحابة بأنهم ارتدوا بعد النبی صلی الله علیه الا
قطعة نفر من استثنوا والحسن والحسین - 00:13:02

استثنوا المقداد الاسود وهو زوج من مر معنا الضباء ضباءة بنت الزبیر عبد المطلب وابا ذر وسلمان هؤلاء استثنوهم وهذا يدل على
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم ينجح في دعوته - 00:13:21

اذ كان جل او كل اصحابه ارتدوا بعد موته علامه فشل حاشا رسول الله ذلك لكن لا غروة فان القوم لا عقل ولا نقل لا فهما صحيحا ولا
نقلأ صريحا - 00:13:48

وانما دینهم مبناه على الكذب وعلى الافتراء وعلى الغباوة والحماقۃ الله المستعان. نعم اخبرني محمد ابن ابی هارون ان اسحاق ابن
ابراهیم حدثهم قال قرأت على ابی عبدالله محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهیم انه كان يحدث ان عليا سئل عن
امرأة افتطرت جارية كانت في - 00:14:08

في حجر زوجها خشية ان يتزوجها وقالت انها قد زنت. لا حول ولا قویة الا بالله. فقال قل يا حسن هذا غیرة الحريم الله يکفینا شرعا
هذه غیرة النساء فرجل كانت عنده جارية - 00:14:33

عندہ زوجة قامت الزوجة هذی من غیرتها افتطرت اصبعها هذه الجارية واتهمتها بالزن ما يطأها زوجها الله المستعان معروف هذه
القضیة على علی عنده الحسن قال قم يا حسن يقول فيها يعني - 00:14:48

وقال قل يا حسن قال عليها الصداق والحد قال علی رضی الله عنه لو كلفت ابلا طحنا لطحنته. نعم. قال فسمعت ابا عبد الله يقول
زعموا انهم منذ تکلم به علی رضی الله عنه کلفت الابل الطحن منذ يومئذ. نعم يعني انها صارت مثل - 00:15:11
من شدة القول لو کلفت الابل الطحنة لطحنته وهذا اعجب منه بما افتی به ابنه الحسن فانه الزم هذه المرأة بامرین الحد حد ایش ها
القذف لما قذفت الجارية وهي - 00:15:35

جريئة والصداق يعني قیمتها قيمة هذه الجارية لانها افسدتها على زوجها هذی من الاقظیة التي يحتاج فيها الى بصر واستبصر ودقة
في النظر مبناهما على العلم العلمي بمقاصد الشرع وباصوله - 00:15:57

لا ان يحكم الانسان بجهله او بما يبدو له في ذهنـه هذا من حکم الجahلیة ولو وافق شرع الله لـانه قال بـدین الله برأیه عليه الان مقاطع
الحق ومقارع الحق عند القبائل - 00:16:26

ما يعرفون يصلون بالناس الجماعة يحكمون في دماء الناس واعراضهم واموالهم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم قری على عبد الله بن احمد وانا اسمع عن ابيه قال حدثني عبد الصمد. قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قنادة - [00:16:45](#)

ان رجلا قال لابي السوار ادخلك الله مدخل علي. قال انت تحسن ولا تشعر؟ نعم تحسن اراد بذلك ان يذمه ان يذم هذا الرجل غسان بن حوريف العدوي البصري ابا السوق - [00:17:09](#)

الله يدخلك ويحشرك مع علي انت احسنت لي وانت ما تشعر هذي الان تكرر اذا ما لمن ابغض اي انسان قال الله يحشرك معهم الله يحشرك معهم لا يعلم الغيب هو - [00:17:31](#)

انما البغض يحمل الناس على هذه المحامل العفو والبغض بغضنا بغض لاجل الدين وهذا هو قاعدة هذا الدين في الولاء والبراء قال الامام الشافعي رحمه الله كل العداوات قد ترجى مودتها - [00:17:47](#)

اذا مودة من عاداك في الدين النوع الثاني بغض في حظ النفس قول الدنيا ليس للدين وهذا حقه حق وباطله باطل وليس عليه في دين الله المعموق. نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن منصور عن - [00:18:06](#)

منصور ابن عبد الرحمن الغداني قال سمعت الشعبي قال ادركت اكثر من خمس مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان عثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم في الجنة - [00:18:34](#)

هذه شهادة لهم بالجنة يقوله عامر ابن شراحيل الشعبي ادركت خمس مئة المراد بالخمس مئة المئين الكثيرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي شهد لهم بالجنة قبل ان - [00:18:49](#)

ينبئ في الناس هذه البدعة الشهادة بدعة والبراءة بدعة الشهادة كما عند الروافض يشهدون لائمتهم المعصومين باللامامة والعصمة بالجنة والبراءة كما عند الازارقة الخوارج ان من قدم اليهم يمتحنون في امور ثلاث - [00:19:11](#)

وهي اول بيعة بتأثيرها الازارقة في جمهور الخوارج البدعة الاولى والامتحان الاول امتحان من يقدم عليه ويتبرأ والثانية يتبرأون من لم يهاجر ينفصل الى معسركهم والبدعة الثالثة تكفير من لم ينتقل اليهم ويهاجر اليهم مع القدرة على ذلك - [00:19:36](#)

ولها قصة ان رجلا كان رجلا وامرأة كان على مذهبهم من اهل اليمن هذا الرجل قالت له زوجته زوجته وهي لابن عمها قالت ان ابن عمي واخواني لا يتركونك حيرك الله بين ثلاث - [00:20:04](#)

اما ان تأخذني وتخفيني ما يعثرون علي واما ان الحقني عسكري نافع ابن الازرق في الكوفة واما ان تخلي سبيلي هذا من تأخير المرأة لزوجها. بلغت هذه القصة نافعا ومن معه - [00:20:28](#)

لابد له ليس له بد من ان يهاجر اليها جاءت هذه البدعة من لم يهاجر اليهم ثم يمتحنون من قدم اليهم فجاء في في قول اهل السنة والامتحان بدعة امتحان الناس على دينهم وعقائدهم بدعة - [00:20:55](#)

قد يقول قائل حديث الجارية هو حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه المخرج في صحيح مسلم ان معاوية شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم وهم يصلون - [00:21:18](#)

رفع معاوية فقال رفع صوته فقال يرحمك الله قال اشار الناس اليه ان اسكت قال ويحكم وتقل امية مسوى قال فرمقوني بابصارهم علمت انهم يسكتونني سكت حتى اذا فرغت حتى اذا فرغنا من الصلاة - [00:21:36](#)

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما رأيت معلما احسن تعليما منه لا قبله ولا بعده عليه الصلاة والسلام والله ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني هذه اصحاب الفضيلة اخواننا المعلمون ثلاثة لاءات مهمة في التعليم والتربية - [00:22:05](#)

مأخذة من دله عليه الصلاة والسلام قول معاوية بن الحكم فوالله ما قهرني اي ما تعبط وجهه في تعيسا ولا شتمني قال يا الفاعل يا الثالث يا ابن الفاعلة ولا ضربني - [00:22:31](#)

مع ان ما فعله خطأ باللغ ثم قال يا معاوية قلت لبيك يا رسول الله. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للقراءة والتسبيح - [00:22:50](#)

والاستغفار فلما قال ذلك انبهجهت اساريده منشرح خاطره فابدى لنبينا عليه الصلاة والسلام ما في نفسه قال يا رسول الله ان علي رقبة يعتقها وان وانه لي جارية لي غنما - 00:23:06

جاء في الرواية في مسلم انها في سلع وجاء في الرواية الثانية انها في قبل احد في الجوانية واني اطلعت عليها ذات يوم واذا الذئب قد ذهب باحدى واني اسف كما يأسف الناس - 00:23:34

اغضب واني صككتها صكة افأعتقها يا رسول الله يوم ضربها لانه رأى وقتها انها قصرت في حماية غنميه من الذئب وعليه رقبة فقال له عليه الصلاة والسلام اتي بها فجاءه بها - 00:23:51

وقال يا جارية صغيرة اين الله ؟ فاشارت الله في السماء وقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة فهنا لم يمتحنها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:16

وانما استوثق من ايمانها ليقع عتق معاوية ابن الحكم على رقبة مؤمنة فان الرقاب المعتقة لا بد ان تكون مؤمنة انها جاء ذكر لقاء في القرآن محل العتق جاء مجملا - 00:24:37

وجاء مقيدا فيحمل المجمل على المقيد وتحrir رقبة مؤمنة نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان اباه قال لابي عبد الله في احاديث جاءت عن علي رضي الله عنه في الفضائل - 00:24:53

وقال على ما جاءت لا نقول في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا خيرا. هذا نوع من انواع الامام احمد على ما جاءت تقر بها نصدق بها ونؤمن بمدولها - 00:25:13

ثم قال لا نقول في اصحاب النبي الله الا خيرا لانه مما يفسروا بين الناس مع ضعف العلم وقلة الدين تناقص العقل الخوط فيما جرى بين الصحابة فيتخد هذا الخوض ذريعة للنيل منهم - 00:25:29

بوجه او باخر نعم اخبرنا ابو بكر المروذني قال سئل ابو عبد الله عن الرجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم ايش نقول؟ قال دعها نعم واحبرني زكريا ابن يحيى ان ابا طالب حدثهم انه سأله ابا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي - 00:25:45

رضي الله عنه ان كنت مولاه فعلي مولاه ما وجده. قال لا تكل لا تكلم في هذا. دع الحديث كما جاء. نعم. لأنهم يروون الحديث بزيادات والا فقد رواه الترمذى من كنت مولاه - 00:26:15

النبي عليه الصلاة والسلام ان كنت مولاه فعلي مولاه رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب رواه ابن ماجة اما الزيادات اللهم والي من والها من واله ولمن والاه وعادى من عاداه - 00:26:31

انصر من نصره واخذل من خذله هذه الزيادة غير صحيحة هي مكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا لم ينصره على من عاداه في بعدهما استحر القتل - 00:26:50

هذا واقع يخالف معنى هذا لو انه كان ثابتًا عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الحقيقة غير ثابت يقول الامام احمد لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء - 00:27:09

ثبتتى من كنت مولاه فعلي مولاه امام احمد يثبته بان الم الولاية هنا بمعنى المحبة والمودة ليست الم الولاية كما يذهب اليها الروافض بانها الامامة العظمى ان هذا قول مبتدع لم يسبقو اليه - 00:27:24

نعم اخبرني محمد بن ابي هارون ان مثنى حدثهم انه سأله ابا عبدالله قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش تقول؟ قال دعها. نعم - 00:27:45

احبرنا ابو بكر المروذني قال سأله ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى ايش تفسيره قال اسكت عن هذا لا تسأل عن ذا. لا تسأل عن ذا الخبر كما جاء - 00:28:03

نعم لا تسأل عن داء الخبر كما جاء الحديث في البخاري رواه الامام البخاري في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الى تبوك استخلف عليا على المدينة - 00:28:21

وعلى اهله والمنافقون قالوا يخلفه على الصبيان على النساء لانه لا يثق به قالوا به فلحق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق رده النبي وقال الا ترضى ان تكون مني - [00:28:37](#)

بمنزلة هارون من موسى الاخوة الدين الا انه لا نبي بعدي الا انه لا نبي بعدي. فهذا من فضائله رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي - [00:28:58](#)

بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم وخبرنا احمد بن محمد بن مطر ان ابا طالب حدثهم قال سألت ابا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي - [00:29:19](#)

رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجده. قال لا تكلم في هذا. دع الحديث كما جاء. من هو ابو طالب ابو طالب هذا صاحب الامام احمد صاحب الامام احمد واحد رواة المسائل عنه - [00:29:33](#)

انا احصيتم رواة المسائل حتى بلغوا ثمانية عشرة او ثمانية عشر يروي المسائل عن الامام احمد منهم ابو داود صاحب السنن ابن هانئ والاكرم والمرودي المرودي وابنه الامام احمد صالح ابو الفضل عبد الله - [00:29:56](#)

وحنبل بن اسحاق بن اخ الامام احمد منهم ابو ابو طالب المكي في غيرهم رحمهم الله نعم محمد بن اخبرنا محمد بن سليمان الحظري قال حدثنا احمد قال حدثنا الحارث ابن منصور قال سألت الحسن ابن - [00:30:24](#)

صالح عن قوله من كنت مولاه فعلي مولاه قال في الدين نعم حسن ابن حي هذا من رواة المسائل عن احمد من كنت مولاه فعليه مولاي موالاة في الدين - [00:30:46](#)

مودة الدين نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو الحسن العقيلي قال كنت اتي ابا عبدالله فيقبل علي ويلاقاني لقاء جميلا. فاتيته يوما فانكرت لقاءه. فقلت في نفسي قد دهيت شنعت عنده - [00:31:00](#)

قد دهيت شنعت عنده. اي نعم وقلت يا ابا عبدالله بلغك عني شيئا فقد انكرت لقاءك اليوم؟ فقال واومن الى شاب ناحية تحت درجة فقال اخبرني ذاك وكان من اهل اليمامة انك سببت او ذكرت بعض الصحابة رضي الله عنهم فقالت لا والله ما - [00:31:18](#)
احدا من الصحابة قط ولا ذكرت احدا منهم بسوء. ولكنني سمعت هذا ذكر عليا ومعاوية فسوى بينهما. اراه قال فرددت عليه. فقال فقد بين الله عز وجل هذا في كتابه ثم قال قد قبلت منك ولا تعد - [00:31:43](#)

ولا تعد تكلموا في هذا. ولا تعد اتكلم في مثل هذا شوفوا هذا الفقه من الامام احمد اولا لما بلغه عن صاحبه ابو الحسن العقيلي انه تكلم في ما بين علي ومعاوية غضب عليه - [00:32:02](#)

وعرف ذلك في وجهه هذا من انواع التأديب وذكر ان اليمامي اخبره انه نقل اليه انه سب الصحابة فنفي ذلك عنه قال انما ذكر عليا ومعاوية وسوى بينهما فرددت عليه - [00:32:26](#)

ان الله ما سوى بين تميزهم سبحانه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من كان سام سابقته فهو افضل من معاوية رضي الله عنه من من اسلم اما قبل الفتح او بعده - [00:32:49](#)

يكون علي بهذا افضل لا يستوي من انفق منكم من قبل الفتح وقاتل الملائكة اعظم درجة عند الله. من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال هو في هذا في كتاب الله قد بيته الله. ثم قال قد قبلت منك - [00:33:12](#)

لهذا العذر ولا تعد تكلم في هذا لماذا ينهى احمد من الكلام في المفاضلة بين الصحابة لان لا يرد على الخاطر انتقاد للمفضول وهذا باب عظيم يفطن له الامام احمد وامثاله - [00:33:33](#)

من ذلك ايضا كانوا يجرؤون نصوص الوعيد على بابها لا يفسرون فيها ليبقى الوعيد على بابه محل المهابة والقلق منه ولا ينتهي وفي الشرك ما كان يفصلون بين الشرك الاكبر والصغر لتبقى النقوس هانة له - [00:33:55](#)

من الواقع فيه وهذا عمل السلف شيخ محمد في كتاب التوحيد نهج هذا المنهج فانه في في الباب الرابع من ابوابه قال باب الخوف من الشرك واطلق لم؟ لانه عند التفصيل - [00:34:20](#)

والتفسير النقوس تضعف وربما يلحقها بعض استهانة بالشرك الاصغر بعض تخفف او عدم مبالغة في بعض مسائله وانما السلف على

الحد من هذا كله من الشرك كله اصغره واقمله دقيقه وجليله - 00:34:38

وكذلك فيما جرى بين الصحابة لا يتكلمون فيه لأن لا يفضي هذا إلى شيء في النفوس من الملامة القلق على بعضه القحطاني في نظمه ذكر هذا مذهباً لأهل السنة هو شاعر السنة رحمة الله لما قال - 00:35:02

دع ما جرى بين الصحابة في الوعي بسيوفهم يوم التقى الخصماني قتيلهم منهم اقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. اذا كان هذا شأنهم - 00:35:24

وهذا مآلهم وش يدخلك انت بينهم لكن الفلسفة والفظاظة تجي بعضاً من هذا لا سيما اذا اجتمع مع هذه الفضاوة والفلسفة قلة العقل ونقص العلم وضعف الدين يروح يجرح في الصحابة - 00:35:45

ويعدل اللي بيبي منهم ثم يجعل نفسه ميزان للناس وهذا ولد الشيطان الى قلبه من حيث لا يشعر وزكي نفسه انتقاقي ومذمتني غيره ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:36:05

اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرماني قال قلت لاسحاق يعني بنى هوية قوله النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت عون لي على عقر حوضي؟ قال هو في الدنيا يذود عنه ويدعو اليه - 00:36:25

ويبيين لهم ونحو ذلك من الكلام الا انه في الدنيا نعم هذا ان علياً قال وهو على المنبر انا اذود عن حوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد هاتين القصيرتين - 00:36:40

الكافر والمنافقين يعني عن دينه وسته لا عن حوضه في يوم القيمة لان الحوض يوم القيمة الذي يذود عنه من الملائكة عليهم الصلاة والسلام تمنع اقواماً ان يردوا هذا الحوض - 00:36:56

هنا حرب اه ابن اسماعيل الكرماني اهواه احد رواة المسائل يسأل هذا من هذا الحديث اسحاق بن راهوية صاحب الامام احمد الحنظل مولاهم المروزي قال هو ذبه عنه في الدنيا وعن سنته ودينه في الدنيا رضي الله عنه - 00:37:14

هذا من مناقبه حدثنا احمد بن الفرج ابو عتبة الحمصي قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن حسن وسؤاله رجل. الحسن ابن حسن - 00:37:37

هذا هذا الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب ان الحسن ابن علي انا فحلا من الرجال ازواجاً لم يذكر في الصحابة اكثر منه ومن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم في عدد النساء - 00:37:53

او لاده كثر ملأوا الدنيا هذا ابنه الحسن ابن الحسن وحفيده حسن ايضاً حتى انه خطب من همدان لما هاجرت الى الكوفة فجاءت همدان الى ابيه علي رضي الله عنه تستشيره - 00:38:18

قالت يا يا امير المؤمنين ان الحسنة خطب منا ويستشيرونه وقال علي رضي الله عنه لا تزوجه لا تزوجوه قالوا لم يا امير المؤمنين قال فانه منكاح مطلق قال قالوا او غير هذا؟ نعذر ابن ثاني ولا بس هذا - 00:38:42

قال هو ذا قال والله قالوا والله لنزوجنه فما شاء ابقى وما شاء هذا النسب الشريف ولها ذرية الحسن اكثر من ذرية الحسين ابن علي رضي الله عنه نعم وسائله رجل الم يبعث الحسن ابن حسن؟ نعم. قال سمعت الحسن ابن حسن وسائله رجل الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت - 00:39:11

فان علياً مولاهم قال بلى اما والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارة والسلطان لافصح لهم. ها انتبهوا هذا رد على الروافض المتشيعة باصنافهم الثلاثة ولاتهم - 00:39:41

الباطنية للاسماعيلية والدروز والنصيرية والحساشين والقراطمة والديسانية او عامتهم كالامامية الثانية عشرية او زيديتهم لو اراد بذلك الخلافة لافصح عنها النبي اي ما افصح ليش اخليها مهمته ثم لو كان المراد بها الامامة ليش ما طلبها علي واخذها - 00:40:00

وهو اشجع الناس واقواهم نعم اعده قال لو قال بلى اما والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارة والسلطان لافصح لهم. وما كان احد انصح للمسلمين من - 00:40:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال لهم ايها الناس ان هذاولي امركم والقائم لكم من بعدي. فاسمعوا له واطيعوا. والله ما كان من

وراء هذا والله ان كان الله ورسوله اختار عليا لهذا الامر. والقيام لل المسلمين به من بعده. ثم ترك علي ما اختار الله له - [00:40:44](#)
ورسوله ان يقوم به. حتى يعذر فيه الى المسلمين. ان كان احد اعظم ذنبا ولا خطيئة من علي اذ ترك ما اختار الله له ورسوله حتى
يقوم فيه كما امره الله ورسوله. اللهم ارض عنك. نعم هذا من احسن الاجوبة - [00:41:06](#)

وهي التي عليها سنن اهل السنة وهو قول هذا السيد ابن السيد الحسن ابن حسن بن علي بن ابي طالب الله عنهم
نعم اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا - [00:41:24](#)
لا اظن هذا غندر الشيخ البخاري محمد ابن جعفر غندر نعم قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث انه سمع
مع ذكر ابن يحيى حدث ان عليا مر على قوم - [00:41:47](#)

مجتمعين ورجل يحدثهم فقال من هذا؟ قالوا الحسن. فقال علي طحن ابن ان لم تعد طحنا نعم لم تعد طحن وذهب هذا
مثل كما سبق نعم اخبرنا محمد قال انبأنا وكيل عن سفيان. عن مجمع التيمي عن شيخ لهم قال رأيت علي اخرج بسيفه الى السوق -
[00:42:05](#)

فقال من يشتريه مني اما والله لو كان عندي ثمن ازار ما بعنته. الله المستعان هذا علي ومن هو علي رضي الله عنه ويخرج سيفه
يبيعه لماذا يتعيش واهله منه - [00:42:35](#)

قال لو كان عندي نزار ما بعنته. اذا باعه ليشتري ازار يستر به نفسه الله المستعان الله المستعان. نعم الدوري قال حدثنا يحيى قال
حدثنا القاسم ابن مالك عن اسماعيل ابن سميح عن ابي رزين قال ان افضل ثوب رأيته على علي رضي الله عنه لقميص من قهرز
وبردين قطريين - [00:42:52](#)

والقهرز نوع من الثياب غليظة من غليظة رخيصة هذا وهو من هو رضي الله عنه في علمه ودينه امامته نعم محمد ابن اسماعيل قال
حدثنا جعفر بن عوم قال حدثنا جعفر بن عون عن مصعر عن ابي جحادة عن ابي سعيد قال كان علي اذا اتى السوق فيقول يا اهل
السوق اتقوا الله - [00:43:21](#)

الله واياكم والحلف. فان الحلف ينفق السلعة ويمحو البركة وان التاجر فاجر. الا من اخذ الحق واعطى الحق السلام عليكم. ثم ينصرف
ثم يعود اليهم فيقول لهم مثل مقالته قال فادا جاء اليهم يقولون قد جاءكم البدشكم ايش يعني بذا؟ وهذه الكلمة - [00:43:54](#)
فارسية معناها عظيم البطن نعم قال فجاء الى سريته فقال اني اذا جئت اهل السوق يقولون قد جاء ابو دشكم ايش يعنيون بذلك؟
قالت يقولون البطن قال اسفه طعام واعلاه علم. يضحك رضي الله عنه. كانه كان له بطن - [00:44:18](#)

فسأل جاريته وش معنى البدشكم وهي من تلك الجهات قالت ان انه عظيم البطن. قالت نعم اي نعم انا عظيم البطن اسفه طعامه
فوقه عندي وهذا من لطفه وكان عظيم البطن رضي الله عنه - [00:44:43](#)

احد العلماء انا قاضيا في بلدنا في عنيزة صالح ابن عثمان القاضي شيخ الشیخ ابن سعید ولی القضاة سبعاً وعشرين سنة كان له
بطن كان بعض الناس من الاعرب اذا جو شافوا الناس حوله هذی اثنین يتقدمون يتآخرؤن يسألون يقضی بينهم - [00:45:06](#)
قال احد هؤلاء لصاحبہ ابکی اللي بطنہ هذا علم ولا ورع والله الثاني اظنه علم يصدر الناس ويوردهم على كل حال هذا فيه وصیته
لناس الصدق بتترك الحلف وفيه موعظة الناس في مجتمعهم والتي لم يزل عليها والحمد لله - [00:45:32](#)

عليها عمل الناس بل كان في سوق الرياض في ضحي كل يوم خصوصا يوم الخميس موعظة يعطى اهل السوق بيعهم وشرائهم ويأتي
قاضي الرياض يعظ الناس فيها فانهم نصبوا على مدى الايام - [00:46:04](#)

مثل المبر محل مرتفع من شهر من وقف ينصح عليه شيخ شيخنا الشیخ سعد ابن حمد ابن المشايخ هذا عمل السلف في في
موعظة الناس في اسواقهم امرا لهم بالمعروف ونهيا لهم عن المنكر وتذكيرا لهم بحقوق الله - [00:46:26](#)

لئلا يتمادوا الحین الاسواق والله العظیم انه کذا والله العظیم اني اخذته بكل ما ينتهي بالایمان وينفقون بها السلع وتمحو تمضی عنهم
فيها البرکة نعم اخبرنا هارون ابن زياد قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مصعر عن عقبة قال كان علي يأتينا في السوق -
[00:46:48](#)

يقولون اذا طلع قد جاء ابو دشكم يعني عظيم البطن فيقول لهم ان اسفله شحم وان اعلاه علم. اللهم ارضي عنه. نعم محمد قال انبأنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن حبيش قال خطبنا الحسن بن علي بعد موت علي رضي الله عندهما - 00:47:13 وقال لقد فارقكم باللامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولم يدركه الاخرون. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء الا - 00:47:34

صفراء. نعم. ما ترك صفراء ولا بيضاء. نعم ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصد بها خادما لاهله. اللهم ارض عنه قالها الحسن - 00:47:51

في اول خطبة له بعد مقتل ابيه من قتل اباه الرحمن ابن ملجم الخارجي التي يقول فيها الخوارج في مدحه لهم عبدالرحمن بن ملجم يا ضربة من تقي ما اراد بها - 00:48:07

الا يبلغ عند ذي العرش سلطانا اجهفهم اهل السنة يا ضربة من شقي ما اراد ان يبردى بها في النار قال فيه الحسن في شأن ابيه والله لقد فارقكم باللامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم - 00:48:29

وهذا يدل على ما تميز به علي رضي الله عنه من العلم العظيم الكتاب والسنة حتى كان علي من اخص مستشاري من؟ عمرو واهل مشورته بمقدم اهلي اهل بدر قال ولم يدركه الاخرون - 00:48:54

بما عنده من هذا العلم والفهم ودقة الفقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الرائق كما اعطاه ايها يوم خبير فلا ينصرف حتى يفتح الله يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء - 00:49:17

الا سبع مئة درهم من عطائه اي مما رتب لولي الامر واول من رتب هذا العطاء من هو ابو بكر ركب له عطاء ثم عمر ثم عثمان ليسغبني ولی الامر - 00:49:34

بما يرتب له من العطاء اي الراتب بيت المال عن الضرب بالسوق وهو بهذه المسؤولية العظيمة الجسيمة نعم محمد قال انبأنا وكيع عن معاذ بن ابن العلاء ابي غسان عن ابيه عن جده قال خطبنا علي رضي الله عنه بالكوفة - 00:49:52

عليه نعلان وسراويل وعمامه. وفي يده قارورة. فقال ما اصبت بها منذ دخلتها غير هذه القارورة اهالي دهقان الدهقان هو التجار بلغة اهل تم بالدهقان يسمى بالدهقان ما ملكت منذ دخلت والي الكوفة - 00:50:14

وانما دخلها امير الا هذه القارورة اهداني لها دهقان من الدهاقين اي من التجار هذا يدل على زهده وتحفته تورعه من هذه الدنيا رضي الله عنه نعم محمد قال انبأنا وكيع عن مصرع. عن ابي بحر عن شيخ لهم. قال رأيت في ثوب علي رضي الله عنه دراهم مسروقة - 00:50:41

وقال هذه بقية نفقتنا من ينبع. وعليه ازار غليظ. قال اشتريته بخمسة دراهم. نعم. بقية نفقتنا من ينبع في بعث بعثه به النبي عليه الصلاة والسلام لا ينبع وهو هذا - 00:51:08

المنفذ المعروف على البحر الغربي جبل رضوى اذا هو رضي الله عنه متقلل من الدنيا خففوا منها وهذا مع ان الله عز وجل جمع له الخلافة هذا الشأن من كان بالله اعرف - 00:51:27

كان منه جل وعلا اجل واخواف وهذى من مناقبه تخففه من هذه الدنيا حتى قال ابنه الحسن مات وليس ولم يورث الا سبع مئة درهم مئة الدرهم شوي في ذلك الزمان لكثرة المال. فهو بسبعين مئة دينار - 00:51:49

كان يرصدها قادما لاهله لاهله حتى يخدمهم او امة حتى تخدمهم الخادم اسم يطلق على الذكر والاثنى منها من العبيد نعم قال رحمه الله تعالى الشهادة العشرة بالجنة رضي الله عنهم. نعم - 00:52:06

المعينون لاهل السنة فيهم مذهب مستقيم لا يشهد للمعین فلان ابن فلان بعينه انه في الجنة او في النار الا لمن شهد له النص الشريف بذلك ما النص الشريف؟ اما اية او حديث - 00:52:35

والشهادة للمجمل لغير المعین جاءت في القرآن فان المؤمنين المسلمين والصابئة يشهد لهم بمجموعهم بأنهم في الجنة غير معین واليهود والنصارى والصابئين من المشركين في مجموعهم انهم في النار لكن المعین - 00:52:56

لا يشهد الا لمن شهد له النص الشريف بذلك ولأهل السنة في هذه المسافة تقوى القول الاول هو المروي عن الحسن ابن محمد انه لا يشهد للمعين بالجنة الا للأنبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:53:30

القول الثاني انه يشهد للمعين بمن شهد له المؤمنون اثنا عشرة خيراً مشاهدينا للمؤمنين بانه وشهد المؤمنون له بانه في النار عموم حدث انتم شهداء الله في ارضه القول الصحيح انه لا يشهد للمعين بالجنة او بالنار - 00:53:50

ان لمن شهد لهن النص الشريف بذلك ولهذا من اعظم امثالها الشهادة للعشرة بالجنة بالذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المخرج في الصحيحين ابو بكر في الجنة - 00:54:12

عمر في الجنة عثمان في الجنة علي في الجنة وسعد وسعيد وابن عوف والزبير وطلحة وابو عبيدة الجنة هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة رضي الله عنهم وارضاهم يشهد لهم باعيائهم بانهم في الجنة - 00:54:33

وكذلك يلحق بهم من من غيرهم كلال ان النبي سمع خشخة نعليه في الجنة وعكاشه بن محسن الاسدي وسعد بن معاذ وحنظلة غسيل الملائكة بأمثالهم رضي الله عنهم نعم - 00:54:59

اخربني محمد بن الحسن بن هارون قال سألت ابا عبد الله عن الشهادة للعشرة قال نعم اشهد للعشرة بالجنة وخبرنا ابو بكر المروني قال سمعت ابا عبد الله يقول حجتنا في الشهادة العشرة انهم في الجنة حديث طارق بن شهاب - 00:55:20

قرأ عليه محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن اي على الامام احمد حدثنا محمد ابن جعفر وهو غندر نعم عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما صالح ابو بكر رضي الله عنه اهل الردة قال - 00:55:41

صالحهم على حرب مجليه او سلم مخزية قال قالوا قد عرفنا ما الحرب المجليه. فما السلم المخزية؟ قال ان تشهدوا ان قتلانا في الجنة وان قتلناكم في النار. ذكر الحديث - 00:56:01

هذا كان في غير اهل اليمامة من اهل اليمامة لم يصلحهم ابو بكر انما حاربهم واجمع على حربهم الصحابة المرتدين لكن غيرهم من اهل الردة بنى اسد ومن معهم غطفان - 00:56:15

طوارف وطي انه لما حاربهم في بزاقة جنوب حائل هي يتحذر منها شعيب لدبرع هذا الموجود الان فيها الان خزانات الماء لانها ارفع منطقة نوزع على الجهات الجنوبية والغربية حاربهم - 00:56:39

فامر خالد ان يتوجه من اليمامة الى وقد ادعى النبوة ارادوا ان يصلحوا ابا بكر قال ما لكم الا ثنتين اما حرب مجليه او امان المخزي الحرب المجليه عرفناها تجلينا عن ديارنا عن اراضينا - 00:57:08

كما الامان المخزي قال تسلمون السلاح والكراع تلحقون اذناب الابل بدو ما لكم الا اذناب ابلكم وتشهدون ان قتلانا في الجنة ان قتلناكم في النار بردتهم هذا لمعين غير معين - 00:57:31

غير معين شهادة مجملة نعم وتدون ما وتدون ما اصبتم اي من اموالنا ولا نؤدي ما اصبناه منكم مما اخذناه او مما اهلكناه اتفناه من اموالكم نعم اخبرنا عبد الله بن احمد عن ابيه في هذه المسألة - 00:57:56

قال فلم يرضي منهم الا بالشهادة. وفي حديث وفـد بو زاختة وليس بين الشهادة والقول فرق نعم شهادة لماذا الشهادة بان قتلى المؤمنين الجنة وان قتلناكم من المرتدين في النار - 00:58:23

فهذه شهادة غير معينة وانما شهادة مجملة يشهد لعموم المؤمنين بالجنان ولعموم الكافرين بالنيران شهادة مجملة نعم محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال سألت ابا عبد الله عن الشهادة العشرة بالجنة فقال الياس قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:58:42

عنه لاهل الردة لا حتى تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار فقد كان اصحاب ابي بكر اكثر من عشرة الذين شهد لهم بانهم في الجنة من قتلى المرتدين - 00:59:06

لا سيما في حرب اليمان اكبر من عشرة لكن هنا شهادة ايش مجمله معينة مجملة المعينة - 00:59:21